

تأثير مشاهدة التلفزيون في التحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الأساسية في الأردن

محمد أحمد صوالحة

أستاذ مساعد، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي،

كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مشاهدة أطفال الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن لبرامج التلفزيون، وأثر جنس الطفل وصفه المدرسي على معدل ساعات المشاهدة وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي. تكونت عينة الدراسة من ٢٢٥٧ طفلاً، بينهم ١٣٦٢ ذكراً، و ٨٩٥ أنثى يمثلون الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية، تم اختيارهم عشوائياً من جميع المناطق الجغرافية في الأردن، وقد تراوحت أعمارهم ما بين ٦-١٢ سنة. استخدمت في الدراسة أداة جمع البيانات، وهي استبانة من إعداد وتطوير الباحث، كما استخدمت سجلات العلامات المدرسية. وكانت النتائج على النحو التالي:

- ١- كان المتوسط الحسابي لعدد ساعات مشاهدة التلفزيون من قبل أفراد عينة الدراسة ٣٨, ٣ ساعة يومياً.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين لساعات مشاهدة التلفزيون من قبل أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لساعات مشاهدة التلفزيون من قبل أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف المدرسي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لساعات مشاهدة التلفزيون من قبل أفراد عينة الدراسة تعزى للتفاعل بين الجنس والصف المدرسي.
- ٥- توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0,05$) بين المتوسط الحسابي لساعات مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة في المرحلة الأساسية ككل،

بينما توجد علاقة ليست ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لساعات مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة في الصفين الثالث والسادس ، بينما توجد علاقة إيجابية ليست ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لساعات مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة في الصفوف : الأول ، والثاني ، والخامس .

خلفية الدراسة النظرية

تعتبر وسائل الإعلام ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان في هذا العصر ، فلم يعد الإنسان المعاصر يستغني عن الاطلاع يوميا على المادة الإعلامية المسموعة ، أو المقروءة ، أو المرئية . ولو استعرضنا وسائل الإعلام لأدركنا كم هي كثيرة ومتنوعة ، وكم هي متباينة بين الإيجابية والسلبية . فوسائل الإعلام - من تلفزيون ، وراديو ، وصحف ، ومجلات ، وغيرها - قد تلعب دورا كبيرا في عمليات التثقيف والتعليم والتوعية ، وقد تؤثر تأثيرا سلبيا أو ضارا من خلال ما تبثه من مواد إعلامية . ويعتبر التلفزيون أكثر وسائل الإعلام تأثيرا ، ويعتبر نافذة الطفل الأولى على العالم [١] .

وعلى الرغم من أن التلفزيون الذي يعتبر من وسائل الإعلام الهامة في العصر الحالي ، لم يمض وقت طويل على اختراعه ، فقد أصبح وسيلة فعالة من وسائل الإعلام التي تنقل الصوت ، والصورة ، والحركة ، واللون إلى المشاهدين ، كما وأنه استخدم كأداة فعالة في إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية ، وسياسية ملموسة [٢] . وحيث إن التلفزيون جهاز لا يكاد يخلو منه بيت ، فإنه من أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في الأفراد ، فهو يجذب انتباه الصغير والكبير [٣ ، ص ٣٣ ؛ ٤ ، ص ٤٦ ؛ ٥ ، ص ٥٩ ؛ ٦-٩] . كما أنه يرتبط بتربية الأطفال وتطورهم ، حيث إن الأطفال يقضون وقتا طويلا في مشاهدة ومتابعة التلفزيون ، لذلك يجب استغلاله وتوظيفه كأداة لتقديم المادة الدراسية في المواضيع المختلفة [١٠] .

وقد أصبح للتلفزيون وجود ثقافي واجتماعي ونفسي شديد التأثير في حياتنا ، بل إن الأطفال يبدأون في مشاهدة التلفزيون في حوالي سن العامين أو الثلاثة أعوام الأولى من حياتهم ، وقد يقضي الأطفال وقتا أمام شاشة التلفزيون أكثر مما يقضون في متابعة دروسهم [٢ ، ص ٥٠ ؛ ١١] .

وعلى الرغم من أهمية التلفزيون يؤخذ عليه أنه وسيلة إعلامية من جانب واحد ، فلا

يستطيع المشاهد أن يتفاعل مع مقدم البرنامج بالسؤال والمناقشة، كما أن المحاضر أو مقدم البرنامج لا يستطيع أن يلمس التغذية الراجعة من مشاهديه مباشرة. لهذا فإنه لا يستطيع أن يغير أو يعدل من أسلوبه بحيث يتمشى مع ميول ورغبات المشاهدين، واهتماماتهم وقدراتهم والمستقبل. هذا، بالإضافة إلى أن التلفزيون يتميز بأن له دور خطير من خلال إشغاله حاستين لدى الإنسان (سمعه وبصره) بحيث يجذبه كلياً إلى المادة الإعلامية المعروضة، مما يؤدي إلى إشغال وقته عن طريق جلوسه عدة ساعات لمتابعة البرامج وهو في حالة نفسية مناسبة لتلقي وقبول ما يُعرض عليه دون مناقشة [١٢، ص ٥٩]. وحيث إن التلفزيون يعتبر وسيلة جذب للكبار والصغار، وذلك من خلال امتلاكه القدرات الفنية التي تعينه على تحويل الخيال إلى واقع مرئي، وتحويل القصص والروايات إلى صور متحركة يمكن مشاهدتها يملؤها النشاط والحيوية، كما أنه يستطيع أن ينقل الأطفال والكبار إلى أماكن لا يمكن الوصول إليها مثل أعماق البحار والفضاء والبراكين وأماكن الأحداث العنيفة، وذلك بما يمتلكه من إمكانات فنية دقيقة. ويؤكد حسين [١٣] أن التلفزيون باعتماده على حاستي السمع والبصر لدى الإنسان يؤثر على الناس ويجذبهم إليه لأن الصوت والصورة يثيران مشاعر الناس، سيما وأن هاتين الحاستين تعتبران من أهم الحواس التي يمتلكها الإنسان، حيث إن الصوت والصورة تتيحان للمشاهد الراحة التامة في الاستمتاع والرؤية من دون إجهاد سمعي أو بصري. كما وأن اعتماد التلفزيون على عنصر الحركة المرافق لعرض الصورة والمراقبة أيضاً للصوت، تعتبر خاصية جذب إعلامي تمكنه من تقديم البرامج، والأفلام، والأغاني، وما يرافق ذلك من عناصر الترفيه، والتسلية، والتثقيف، والتعليم.

وقد كانت آثار مشاهدة التلفزيون على الجانب الشخصي - الاجتماعي للأطفال أحد الموضوعات التي استرعت انتباه الباحثين [١٣، ص ٦٩؛ ١٤، ص ٦٧؛ ٧، ص ٥١]. ومن ثم بدأ موضوع آثار مشاهدة التلفزيون على التطور المعرفي للأطفال ونشاطهم المدرسي يأخذ مكانه الحقيقي بين موضوعات البحث والدراسة، حيث أجريت دراسات عديدة تستقصي طول الفترة الزمنية التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التلفزيون وعادات الأطفال السلوكية أثناء المشاهدة، والآثار الإيجابية والسلبية التي تتركها تلك المشاهدات على تطورهم المعرفي ونشاطهم المدرسي. وقد صنف هورنك [٧، ص ٥١] الدراسات التي بحثت في هذا المجال في صنفين، تشير نتائج الدراسات في الصنف الأول إلى أنه ليس

هناك آثار تُذكر لمشاهدة التلفزيون على تطور الأطفال ، بينما تشير نتائج الدراسات في الصف الثاني إلى وجود آثار للتلفزيون على تطور الأطفال ، ولكن مع أن الباحثين يعترفون بهذه الآثار إلا أنهم وبسبب الطبيعة الداخلية للبحث أو بسبب استراتيجيات البحث التي اختاروها لم يستطيعوا التعرف على تلك الآثار .

ويذكر الباحثون أن هناك مجموعة من المعتقدات الشائعة بين الناس تتعلق بأرائهم في آثار التلفزيون على الأطفال ، ومن هذه المعتقدات أن الأطفال يصبحون نتيجة مشاهدتهم التلفزيون سلبيين معرفيا ، وتقل لديهم القدرة على الإبداع والتحصيل ، كما أن التحصيل في القراءة لديهم ينخفض نتيجة انشغالهم بالمشاهدة . ولكن الباحثين ينبهون إلى أنه بالرغم من كثرة ما كُتب حول هذه الآثار ، إلا أن نتائج البحوث والدراسات التي يمكن الوثوق بها نادرة حول أي منها وترتبط هذه الدراسة بطول الفترة الزمنية التي يمضيها الأطفال وهم يسهلون التلفزيون ، وبالعلاقة هذه المشاهدة مع تحصيلهم المدرسي [١٥] .

وقد أجريت دراسات عديدة في هذا المجال تناولت العلاقة بين مشاهدة التلفزيون ، وجنس التلميذ . وصفه المدرسي ، وتحصيله المدرسي ، وفيما يلي عينة من هذه الدراسات : قام جرين ستاين [١٦] بدراسة تكونت عينتها من ٦٧ تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في إحدى مدارس شيكاغو . قُسم هؤلاء إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) حيث كانت لدى أفراد المجموعة التجريبية الفرصة لمشاهدة التلفزيون ، في حين لم تكن هذه الفرصة سانحة للمجموعة الضابطة ، وتمت متابعة المجموعتين لمدة ستة فصول دراسية . أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القراءة ، وكان هذا بالنسبة للمجموعة التي يشاهد أفرادها ٦ ساعات يوميا برامج التلفزيون . أما المجموعة التي يشاهد أفرادها أكثر من ٦ ساعات يوميا فلم تكن هناك فروق بينها وبين المجموعة الضابطة ، وكان الإنشاء الشفوي لدى أفراد المجموعة الضابطة أفضل منه لدى أفراد المجموعة التجريبية ، في حين لم يكن الأمر كذلك بالنسبة للإنشاء المكتوب حيث كانت متوسطات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة في كل المواد الدراسية ما عدا الخط .

وأجرى سكوت [١٧] دراسة بينت نتائجها أن الأطفال الذين شاهدوا التلفزيون لمدة أطول كانوا أقل تحصيليا في القراءة والرياضيات بشكل خاص ، وفي تحصيلهم العام من

أولئك الذين شاهدوا التلفزيون لمدة أقل .

وبين سلاتر [١٨] أنه توجد علاقة سلبية بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل ، ويين أيضا وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون والتحصيل العام للتلميذ لدى ١٠٠ من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

وفي دراسات أخرى [١٩ ؛ ٢٠] تبين أن هناك علاقة عكسية بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل العام ، وقد كانت هذه العلاقة سالبة ذات دلالة إحصائية في حالة الإناث ، بينما كانت سالبة ليست ذات دلالة إحصائية في حالة الذكور .

وبينت دراسة فورو [٢١ ، ص ١٥] أن التحصيل المدرسي للمجموعة التي تشاهد التلفزيون بمعدل وقت طويل كانت أقل من تحصيل المجموعة التي تشاهد التلفزيون بمعدل وقت قصير . أما تشايلدرز وروس [٢٢ ، ص ٣١٧] فلم يجدا علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي معبّرا عنه بالمعدل المدرسي العام ، ومشاهدة التلفزيون . في حين بين حسين [١٣ ، ص ٦٧] في دراسة على عينة تكونت من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في العراق ، أن معدل المشاهدة التلفزيونية لهؤلاء التلاميذ كانت بمعدل ساعتين ونصف يوميا ، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوقت الذي يقضيه كل منهم في مشاهدة التلفزيون . كما بينت أيضا وجود علاقة سالبة بين الوقت الذي يقضيه تلاميذ الصف السادس في مشاهدة التلفزيون وتحصيلهم المدرسي . أما جادبري [٢٣] فقد بينت دراسته وجود علاقة سالبة بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل .

وفي دراسة قام بها هارتل وويلي [٢٤ ، ص ١٨] على عينة تكونت من ١٥٠٠ من تلاميذ الصفوف الابتدائية الستة ، تبين وجود علاقة منحنية بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل ، وخصوصا في الصفوف : الرابع ، والخامس ، والسادس ، بحيث ارتبطت درجات التحصيل بفترة متوسطة من مشاهدة التلفزيون .

أما كومستوك ورفاقه [١٤ ، ص ٥٨] فقد ذكروا أن إحدى شركات التلفزيون قامت بدراسة توضح أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها الأطفال بين سن سنتين وإحدى عشر سنة ارتفع من ٥ ، ٢٣ ساعة في الأسبوع سنة ١٩٦٧م إلى ٦ ، ٢٧ ساعة في الأسبوع سنة ١٩٧٦م . وبين هلجارد ورفاقه [٢٥ ، ص ٦٥] أن الأطفال عند سن الخامسة يصرفون ٢-٣ ساعات يوميا في مشاهدة التلفزيون .

وبين العبد [٣، ص ٣٣] في دراسته أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يشاهدون التلفزيون أكثر من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهؤلاء بدورهم يشاهدون التلفزيون أكثر من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. كما أن تيمر [٢٦، ص ١٩] قام بتحليل نتائج دراسة أجريت على عينة من المجتمع الأمريكي بين عامي (١٩٨١-١٩٨٢م) بين أن المتوسط الأسبوعي لعدد ساعات مشاهدة التلفزيون للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١١ سنة هو ٦, ١٥ ساعة في الأسبوع، أي ٨, ٢ ساعة يوميا. ويختلف هذا الرقم اختلافا واضحا عن الرقم الذي ذكرته نتائج دراسة أندرسون وكولينز [١٥، ص ١٩] وهو أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١١ سنة يقضون ما متوسطه ٢٤ ساعة أسبوعيا في مشاهدة برامج التلفزيون، أي ٤٣, ٣ ساعة يوميا.

وفي دراسة أخرى قام بها الخوالدة وصوالحة [٢، ص ص ٢٩٣-٣٠٤] هدفت إلى معرفة العلاقة بين العمر الزمني لطلبة المدارس وعدد الساعات التي يشاهدون فيها التلفزيون. وقد تكونت عينة الدراسة من ٧٠٣ من طلاب المرحلة الابتدائية العليا في الأردن، بينت نتائج الدراسة أن متوسط ما يقضيه الطلاب في مشاهدة التلفزيون هو حوالي ثلاث ساعات وربع يوميا، كما أن الدراسة لم تكشف عن فروق بين الجنسين في عدد ساعات مشاهدة التلفزيون، في حين كانت الفروق ذات دلالة بين أفراد العينة في المراحل الدراسية المختلفة.

كما أجريت دراسة من قبل ساووق [١٠، ص ٢٣] بينت نتائجها أن تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في الأردن لا يختلفون عن أمثالهم في بيئات أخرى في طول فترة مشاهدتهم للتلفزيون. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مشاهدة التلفزيون، وكذلك بين أفراد العينة في الصفوف الابتدائية الثلاثة: الرابع، والخامس، والسادس في طول مشاهدتهم للتلفزيون. كما بينت أن هناك علاقة سالبة ومتوسطة القوة بين طول فترة مشاهدة التلفزيون والتحصيل، سواء في كل مبحث على حدة أو في المعدل المدرسي العام.

من كل ما تقدم، تبين أن الطفل يقضي عدة ساعات يوميا في مشاهدة برامج التلفزيون، وبذلك فهو يتسلى ويتعلم. وحيث إن التلفزيون قد أصبح مألوا لدى الأطفال على نحو يفوق الكلمة المكتوبة والصورة المطبوعة. لذا، فإن معرفة مستوى مشاهدة

الأطفال لبرامج التلفزيون وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي قد أصبحت هدفاً يزداد أهمية بازدياد انتشاره، حيث إن التلفزيون يستطيع أن يؤثر في سلوك الأطفال الاجتماعي واتجاهاتهم. أضف إلى ذلك أن عدد ساعات المشاهدة لدى الأطفال يكشف عن أهمية تأثير التلفزيون في تشكيل شخصيات الأطفال، واتجاهاتهم، وقيمهم، والكثير من أنماط سلوكهم. لذلك جاءت هذه الدراسة لتقصي مستوى مشاهدة برامج التلفزيون وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي لدى أطفال المرحلة الأساسية في الأردن.

مشكلة الدراسة

يشكو الكثير من الآباء والأمهات من زيادة نسبة مشاهدة الأطفال لبرامج التلفزيون، مما يتسبب في إعاقة إقبالهم على الدراسة. ويدور جدل بين التربويين حول الإيجابيات والسلبيات للتلفزيون على الأطفال بشكل عام، وعلى تحصيلهم المدرسي بشكل خاص. لذلك حاولت هذه الدراسة معرفة مستوى مشاهدة أطفال الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن لبرامج التلفزيون، وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي. لذا فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الأساسية في الأردن؟

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0,05$) بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التلفزيون تعزى إلى متغير جنس الطفل؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0,05$) بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التلفزيون تعزى إلى متغير الصف المدرسي؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0,05$) بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التلفزيون تعزى إلى التفاعل بين الجنس، والصف المدرسي؟
- ٤- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha > 0,05$) بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون من قبل أفراد عينة الدراسة، وتحصيلهم المدرسي؟

هدف الدراسة و أهميتها

تكتسب هذه الدراسة هدفها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله بالبحث وهو التعرف على مستوى مشاهدة أطفال الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية لبرامج التلفزيون وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي . لذلك تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة على المستويين النفسي والتربوي لأنها تلقي الضوء على جانب هام من شخصية الطفل وهو سلوك مشاهدة البرامج التلفزيونية ، ليكون بمثابة تغذية راجعة feedback [٢٧ ، ص ٥٠] بالنسبة لمتخذي القرار الإداري في وزارة التربية والتعليم ، ووزارة الإعلام ، ومصممي البرامج التلفزيونية ، وكذلك الآباء والأمهات ووكلاء التنشئة الاجتماعية ، بهدف إنجاح هذه الوسيلة الإعلامية الهامة ، واستغلال إمكاناتها على نحو إيجابي .

ويرى الباحث أن دراسة تناول مستوى مشاهدة برامج التلفزيون من قبل أطفال المرحلة الأساسية ، تعد ذات أهمية كبيرة لما قد تضيقه من معلومات جديدة حول سيكولوجية الطفولة وأثر مشاهدة التلفزيون على تشكيل شخصية الطفل في المستقبل . ويُتوقع أن تفتح مجالاً لدراسات أخرى تتناول تقويم أثر التلفزيون على شخصية الطفل وتطوره من جوانب أخرى ولدى عينات أخرى من الأطفال في الأردن .

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية :

١- المتغيرات المستقلة :

- (أ) جنس الطفل ، وله مستويان : ذكر وأنثى .
- (ب) الصف المدرسي ، وله ستة مستويات : أول أساسي ، وثاني ، وثالث ، ورابع ، وخامس ، وسادس أساسي .
- (ج) معدل ساعات مشاهدة الطفل للتلفزيون في اليوم الواحد .

٢- المتغير التابع :

التحصيل المدرسي للطفل مقاساً بمعدله العام في نهاية الفصل الدراسي .

التعريفات الإجرائية

- سيكون للمصطلحات التالية المعاني المقابلة لها أينما وردت في هذه الدراسة :
- ١- الطفل : أحد تلاميذ الصف الأول الأساسي ، أو الثاني ، أو الثالث ، أو الرابع ، أو الخامس ، أو السادس الأساسي .
- ٢- معدل مشاهدة التلفزيون : معدّل الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة برامج التلفزيون في اليوم الواحد .
- ٣- برامج التلفزيون : البرامج التي يشاهدها الطفل على شاشة التلفزيون والتي تبثها محطات التلفزيون المختلفة . التحصيل المدرسي : المعدّل العام في نهاية الفصل الدراسي لعلامات الطفل في كل المواد الدراسية .

مجتمع الدراسة وعينتها

يمكن اعتبار أطفال الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن في العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧م مجتمعا لهذه الدراسة . أما عينتها ، فقد تكونت من ٢٢٥٧ طفلا ، تم اختيارهم عشوائيا من بين جميع الأطفال الذين استجابوا بشكل تام على جميع فقرات أداة الدراسة ، ويمثلون جميع المناطق الجغرافية والإدارية في الأردن . وقد تراوحت أعمارهم ما بين ٦-١٢ سنة (مع العلم أنه قد تم إسقاط جميع الاستبانات التي تضمنت استجابات غير مكتملة على جميع فقراتها) . ويبين جدول رقم ١ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والصف المدرسي .

جدول رقم ١ . توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والصف المدرسي .

المجموع	الصف المدرسي						الجنس
	أول	ثان	ثالث	رابع	خامس	سادس	
١٣٦٢	١٨٠	١٤٤	٢٤٨	٢٠١	٢٠٨	٣٨١	ذكر
٨٩٥	١١٢	١٦١	١٧٦	١٢٠	١١٧	٢٠٩	أنثى
٢٢٥٧	٢٩٢	٣٠٥	٤٢٤	٣٢١	٣٢٥	٥٩٠	المجموع

أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث في جمع البيانات في هذه الدراسة استبانة من إعداده وتطويره . وقد تضمنت هدف الدراسة ، وكيفية الإجابة عن فقراتها وذلك بعرض مثال توضيحي ، وكذلك أسئلة حول البيانات العامة عن الطفل ، ومعدله العام في جميع المواد الدراسية ، وأخيراً ، الطلب إلى الطفل كتابة كم عدد الساعات التي يقضيها في متابعة برامج التلفزيون يوميا . وقد عُرِضت هذه الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي والإرشاد والتوجيه من حملة درجة الدكتوراه لتبيان مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ، وإجراء التعديلات المناسبة من الناحية اللغوية والتصميم . وقد أُخِذت الآراء التي اقترحت من قبلهم بالاعتبار وأُجريت التعديلات لها المناسبة ، كما طُبِّقت هذه الأداة على عينة استطلاعية ليست من أفراد عينة الدراسة بغرض تعديلها ووضعها في صورتها النهائية ، حيث أُجريت لها التعديلات المناسبة أيضا . وتم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للأداة حيث بلغت قيمته (٠ , ٩٤) حيث اعتبرت هذه القيمة مؤشرا على ثبات الاستبانة .

كما استخدمت سجلات العلامات المدرسية في المدارس التي شملتها الدراسة ، ورُصِّدت المعدلات العامة لعلامات أفراد عينة الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول ١٩٩٧/٩٦ م في جميع المواد الدراسية .

إجراءات الدراسة

وزعت الاستبانة الخاصة بجمع بيانات الدراسة على المدارس الأساسية في مختلف مناطق ومديريات التربية والتعليم في الأردن ، وطلب إلى أعضاء هيئة التدريس فيها توجيه الأطفال في الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية من أجل الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة تحت إشرافهم وتوجيههم ، وقد تم تزويد هؤلاء المعلمين والمعلمات بمعلومات تتعلق بهدف الدراسة ، وكيفية تطبيق إجراءاتها على نحو جدي ، و صحيح لتحقيق هذا الهدف . كما تم التأكيد عليهم في ضرورة الإجابة عن أي استفسار يوجه إليهم من قبل الأطفال موضع الدراسة ، ومساعدتهم في تعبئة البيانات العامة ، ورصد المعدل العام للطفل في جميع المواد الدراسية في نهاية الفصل الدراسي الأول ١٩٩٧/٩٦ م . ثم جُمِعت

الاستبانات ودُققت بياناتها وأسقطت جميع الاستبانات التي لم تكن مكتملة الإجابة . وتم إدخال البيانات التي اشتملت عليها بقية الاستبانات ، وعددها ٢٢٥٧ استبانة ، في ذاكرة الحاسب ، واستخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج المطلوبة في ضوء هدف الدراسة .

النتائج

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مشاهدة أطفال الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن لبرامج التلفزيون وعلاقة ذلك بتحصيلهم المدرسي . وقام الباحث لتحقيق هذا الهدف بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة ، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعدد ساعات مشاهدة التلفزيون من قبل أفراد عينة الدراسة . واستخدم تحليل التباين الثنائي (٣×٢) لاختبار فروض الدراسة . وكانت النتائج على النحو التالي :

أولاً: النتائج المتعلقة بأثر الجنس والصف المدرسي والتفاعل بينهما على مستوى مشاهدة التلفزيون لدى أفراد عينة الدراسة من أطفال المرحلة الأساسية في الأردن
استخرجت المتوسطات الحسابية لعدد ساعات مشاهدة التلفزيون لدى أفراد عينة الدراسة في مجموعتي الجنس (ذكور ، إناث) ، ومجموعات الصف المدرسي (أول ، ثان ، ثالث ، رابع ، خامس ، سادس) ، ومجموعات الخلايا الناتجة عن التفاعل بين الجنس والصف المدرسي . ويبين جدول رقم ٢ هذه المتوسطات وعدد أفراد العينة لهذه المجموعات .

جدول رقم ٢ . المتوسطات الحسابية وعدد أفراد العينة لمجموعي الجنس ومجموعات الصف المدرسي ومجموعات الخلايا الناتجة عن التفاعل بينهم .

الجنس	الصف المدرسي					
	أول	ثان	ثالث	رابع	خامس	سادس
ذكور	٢٠٨٣	٣٠٨٣	٣٠٣٨	٣٠٤٦	٣٠٢٦	٤٠٠٣
	١٨٠	١٤٤	٢٤٨	٢٠١	٢٠٨	٣٨١
إناث	٢٠٨٣	٣٠٨٣	٣٠٣٨	٣٠٤٦	٣٠٢٦	٤٠٠٣
إجمالي	١٨٠	١٤٤	٢٤٨	٢٠١	٢٠٨	٣٨١

تابع جدول رقم ٢.

الجنس	الصف المدرسي					
	أول	ثان	ثالث	رابع	خامس	سادس
إناث	٢,٩٩	٣,٠٤	٣,٤٨	٣,١٧	٣,٥٠	٣,٥٦
	١١٢	١٦١	١٧٦	١٢٠	١١٧	٢٠٩
الكلي	٢,٩٨	٢,٩٤	٣,٤٢	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٣٨
	٢٩٢	٣٠٥	٤٢٤	٣٢١	٣٢٥	٥٩٠

حيث إن $\bar{س}$ = المتوسط الحسابي ؛ $ن$ = عدد أفراد العينة .

يتبين من النتائج في جدول رقم ٢ أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور ٣,٤٣ أكبر من المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث ٣,٣٢. كما أن المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة في الصف السادس ٣,٨٦ هو الأكبر بينما المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة في الصف الأول هو الأصغر، حيث بلغ ٢,٨٩ ساعة يوميا. وتشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لعدد ساعات مشاهدة التلفزيون يزداد بازدياد مستوى الصف المدرسي. كما يتبين أيضا أن المتوسط الحسابي لعدد ساعات مشاهدة أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث في الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية هو ٣,٣٨ ساعة يوميا. كما يتبين من النتائج في هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور في الصف السادس ٤,٠٣ هو الأكبر، بينما كان المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور في الصف الأول هو الأصغر حيث بلغ ٢,٨٣ ساعة يوميا.

ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي الجنس (ذكور، إناث)، ومجموعات الصف المدرسي (أول، ثان، ثالث، رابع، خامس، سادس)، ومجموعات داخل الخلايا الناتجة عن التفاعل بين متغيري الجنس والصف المدرسي، استخدم تحليل التباين الثنائي (٣×٢)، ويبين جدول رقم ٣ نتائج هذا التحليل.

جدول رقم ٣. نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتي الجنس ومجموعات الصف المدرسي ومجموعات التفاعل بين الجنس والصف المدرسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	احتمال الدلالة
الجنس	١,٧٩١	١	١,٧٩١	٠,٥٥٧	٠,٤٥٦
الصف المدرسي	٢٦٠,٣٢٨	٥	٥٢,٠٦٦	*١٦,١٩١	٠,٠٠٠
التفاعل (الجنس × الصف المدرسي)	٤٥,٦٤٧	٥	٩,١٢٩	*٢,٨٣٩	٠,٠١٥
الخطأ	٧٢١٩,١٣٢	٢٢٤٥	٣,٢١٦		
الكلية	٧٥٣١,٢٥٣	٢٢٥٦	٣,٣٣٨		

* $\alpha > 0,05$

يتبين من النتائج في جدول رقم ٣ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الجنس (الذكور والإناث)، بينما كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الصف المدرسي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (* $\alpha > 0,05$). ولتحديد مصدر هذه الفروق استخدم الباحث أسلوب (نيومان كيلز) للمقارنات البعدية، ويبين جدول رقم ٤ نتائج استخدام هذا الأسلوب.

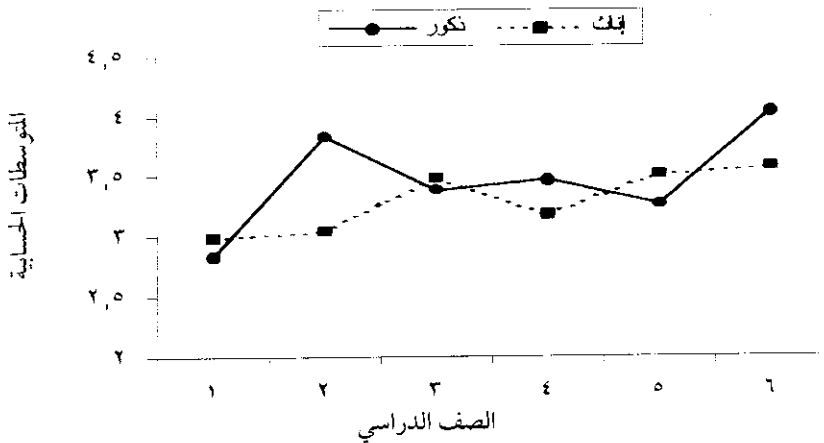
جدول رقم ٤. نتائج استخدام أسلوب نيومان كيلز للمقارنات البعدية.

المتوسط الحسابي	الصف الأول	الثاني	الخامس	الرابع	الثالث	السادس
٢,٨٩٣٨	الأول					
٢,٩٤٤٣	الثاني					
٣,٣٥٧٧	الخامس	*	*			
٣,٣٥٢٠	الرابع	*	*			
٣,٤٢٩٨	الثالث	*	*			
٣,٨٦١٠	السادس	*	*	*	*	*

* $\alpha > 0,05$

يتبين من النتائج في جدول رقم ٤ أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات أفراد عينة الدراسة في الصفوف: الثالث، والرابع، والخامس، والسادس ذات دلالة إحصائية. مما يشير إلى أن مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الصف المدرسي تعود لأثر الصف السادس، والخامس، والرابع، والثالث.

كما يتبين من النتائج في جدول رقم ٣ أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الخلايا الناتجة عن التفاعل بين الجنس (ذكور، إناث)، والصف المدرسي (أول، ثاني، ثالث، رابع، خامس، سادس) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0,05$). ولتبيان مصدر هذه الفروق تم تمثيل هذا التفاعل بيانيا، حيث يبين شكل رقم ١ التمثيل البياني للتفاعل بين متغير الجنس ومتغير الصف المدرسي.



شكل رقم ١. التفاعل بين الجنس والصف الدراسي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون من قبل الأطفال أفراد عينة الدراسة وتحصيلهم المدرسي ممثلاً بالمعدل العام في جميع المواد الدراسية كان الهدف الثاني للدراسة الحالية هو الكشف عن العلاقة بين عدد ساعات مشاهدة الأطفال أفراد عينة الدراسة للتلفزيون وتحصيلهم المدرسي. ولتحقيق هذا الهدف حُسبت

معاملات الارتباط بين معدل ساعات مشاهدة الأطفال أفراد عينة الدراسة للتلفزيون من جهة، وتحصيلهم العام في جميع المواد الدراسية من جهة أخرى، في الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية، وفي كل صف من هذه الصفوف على حدة. ويبين جدول رقم ٥ قيم ودلالة معاملات الارتباط هذه.

جدول رقم ٥. معاملات الارتباط ودالاتها الإحصائية بين معدل مشاهدة التلفزيون لدى الأطفال أفراد عينة الدراسة، وتحصيلهم المدرسي العام في الصفوف الستة من المرحلة الأساسية وفي كل صف على حدة.

الصف	قيمة معامل الارتباط بين معدل مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي العام
الصفوف الستة	* ٠,٠٨٩٩-
الأول	٠,٠١٦٠
الثاني	٠,٠٦٢٦
الثالث	٠,٠٨٩٨-
الرابع	* ٠,١٨٦٥-
الخامس	٠,٠٥٠٣
السادس	٠,٠٧٥٢-

$$* \alpha > 0,01$$

يتبين من النتائج في جدول رقم ٥ وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي لدى الأطفال أفراد عينة الدراسة في الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية بشكل عام، ولدى أطفال الصف الرابع الأساسي بشكل خاص. في حين كانت هناك علاقة سالبة ليست ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي لدى أطفال الصفين الثالث والسادس الأساسي. أما أطفال الصفوف الأولى، والثاني، والثالث، والخامس الأساسي فقد كانت العلاقة إيجابية ليست ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي.

مناقشة النتائج

يتبين من النتائج في جدول رقم ٢ أن المتوسط الحسابي لعدد ساعات مشاهدة التلفزيون من قبل أفراد عينة الدراسة ٣٨, ٣ وهو ما يقارب العدد الذي أشارت إليه دراسات أجريت في هذا المجال [٢؛ ص ٢٩٣؛ ١٥، ص ٣٠؛ ١٩، ص ٩١؛ ١٦، ص ١٦١]، ويزيد على العدد الذي أشارت إليه دراسات أخرى أجريت في هذا المجال أيضا [١٠، ص ٢٣؛ ١٣، ص ٦٧؛ ٣، ص ٣٣؛ ١٤، ص ٥٨؛ ٢٥، ص ٦٥؛ ١١، ص ٩]. ويمكن تفسير هذه النتائج من حيث إن التلفزيون وسيلة جذب للأطفال بشكل خاص من خلال امتلاكه مجموعة كبيرة من الخصائص الفنية التي تعينه على تحويل الخيال إلى واقع مرئي، والقصص والروايات إلى صور متحركة مشاهدة يملؤها النشاط والحيوية. لذلك فقد أصبح للتلفزيون وجود ثقافي، واجتماعي، ونفسي شديد التأثير في حياة الأطفال الذين يبدأون بمشاهدته في حوالي سن العامين أو الثلاثة أعوام من حياتهم، وقد يقضي الأطفال وقتا أمام شاشة التلفزيون أكثر مما يقضون في متابعة دروسهم [١١، ص ٤١].

كما يتبين من النتائج في جدول رقم ٣ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لمشاهدة أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث للتلفزيون، وبهذه النتيجة تتفق هذه الدراسة مع دراسات أخرى أجريت في هذا المجال [٢، ص ٢٩٣؛ ٣، ص ٣٣؛ ١٠، ص ٢٣؛ ١٣، ص ٦٧] على الرغم من أن المتوسط الحسابي لمشاهدة أفراد عينة الدراسة الذكور كان أكبر من المتوسط الحسابي لمشاهدة أفراد عينة الدراسة الإناث. وتبين أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الصف المدرسي في مشاهدة برامج التلفزيون، وتبين من النتائج في جدول رقم ٤ أن مصدر هذه الفروق هو المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد عينة الدراسة في الصفوف: السادس، والخامس، والرابع، والثالث. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والصف المدرسي.

وتتفق هذه الدراسة في هذه النتيجة مع دراسات أخرى أجريت في هذا المجال [٢، ص ٢٩٣؛ ١٠، ص ٢٣؛ ٣، ص ٣٣]. ويمكن تفسير هذه النتائج من منطلق أن البرامج التي تعرض على شاشة التلفزيون تناسب الأطفال من الجنسين وخصوصا في مرحلة العمر المشابهة لعمر أفراد عينة الدراسة. في حين الاختلافات بين الأطفال في الصفوف الستة

الأولى من المرحلة الأساسية توضح تباينا في اهتمام هؤلاء الأطفال بمشاهدة التلفزيون بسبب التطور في فهم الإدراك المعرفي، والرغبة في تضيئة الوقت، وربما التطور في فهم الأمور والموضوعات التي يتم عرضها، وكذلك الأثر الواضح لجاذبية التلفزيون وما يعرضه بالنسبة لهؤلاء الأطفال.

أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالعلاقة بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي، فقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة في الصفوف الستة الأولى بشكل عام، وفي الصف الرابع الأساسي، وكذلك وجود علاقة سلبية ليست ذات دلالة إحصائية بين التحصيل ومشاهدة التلفزيون لدى أفراد عينة الدراسة في الصفين الثالث والسادس. وتتفق هذه الدراسة في هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى أجريت في هذا المجال [٨، ص ١١٧؛ ١٠، ص ٢٣]، ولكنها تختلف مع نتائج دراسات أخرى [١٦، ص ١٦١؛ ٢٨، ص ٥٢] والتي بينت وجود علاقة إيجابية بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل المدرسي، أو بينت وجود تساوي التحصيل بين من يشاهدون ومن لا يشاهدون التلفزيون. وقد اتفقت هذه الدراسات في نتائجها مع نتيجة هذه الدراسة حيث بينت وجود علاقة إيجابية بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل لدى أفراد عينة الدراسة في الصفوف: الأول، والثاني، والخامس. ويرد الاختلاف في نتائج الدراسات إلى تباين تصاميم البحث المستخدمة من قبل الباحثين بما تتضمنه من طرق بحث وعينات مختلفة للقياس واختبارات إحصائية مختلفة لتحليل النتائج.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا من حيث إن التلفزيون يشتمل على إيجابيات وسلبيات، حيث إن الأطفال يصبحون سلبيين معرفيا، وتقل لديهم القدرة على الإبداع والتحصيل، وبذلك فإن مشاهدة التلفزيون تعمل على إعاقة متابعة الأطفال لدروسهم، وبالتالي يقل تحصيلهم المدرسي. ومن جهة أخرى، فإن التلفزيون يعتبر نافذة الطفل الأولى على العالم الخارجي، وأداة توعوية، وثقافية، وتعليمية. لذا، فإنه يمكن أن يستخدم كوسيلة تؤدي إلى تحسين وتطوير التحصيل الدراسي.

التوصيات في ضوء نتائج الدراسة

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الكشف عن أثر الجنس والصف المدرسي على مستوى مشاهدة برامج التلفزيون وعلاقة ذلك بالتحصيل المدرسي تستدعي تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

١- تحسين قنوات التواصل بين المؤسسات التربوية ووزارة الإعلام بشكل عام ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون بشكل خاص بهدف التنسيق بين السياسات والأهداف للبرامج حتى تأتي في سياق الأهداف الوطنية العامة.

٢- ضرورة اعتراف المؤسسة التربوية بأثر البرامج الخفية التي تقدمها المؤسسات الإعلامية على النمو المتكامل لشخصية الطفل، والعمل على إدخالها كجزء رسمي في البرامج التعليمية في ضوء خطة تعليمية منظمة تكفل عملية حفظ التعلم في هذه البرامج بصورة إيجابية.

٣- توعية الآباء والأمهات إلى خطورة برامج التلفزيون على تشكيل شخصيات الأطفال، ودعوتهم إلى رصد البرامج التلفزيونية، واختيار البرامج المفيدة منها لأبنائهم وتحسين مستوى توجيه الأطفال ومراقبتهم للإفادة من هذه البرامج.

٤- دعوة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى إعادة النظر في تصميم برامجها التلفزيونية بحيث تضع البرامج التعليمية، والثقافية التي تتلاءم والأهداف التربوية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي في الساعات الأولى من البث ليتمكن الأطفال من مشاهدتها في الساعات المسائية المبكرة، حتى لا يضطر الأطفال إلى السهر ساعات طويلة بانتظار هذه البرامج.

٥- فتح قناة بث تلفزيوني خاصة بالأطفال وآدابهم، وثقافتهم، وأساليب تنشئتهم، وذلك لغرض التحكم بهذه البرامج من حيث الزمن والمضمون بما يتلاءم وخصائصهم ومراحل نموهم.

٦- دعوة مؤسسة التلفزيون لتشكيل هيئة استشارية من المختصين في المجالات المختلفة، وبشكل خاص في التربية وعلم النفس لغرض تحكيم هذه البرامج على نحو تكاملي قبل عرضها على شاشة التلفزيون.

٧- ضرورة أن يعرف كُتّاب البرامج التلفزيونية ومُعدّو برامجها الإمكانات المتاحة للعمل التلفزيوني، وذلك لتحسين استغلال هذه الإمكانات، وضرورة مراعاة مراحل نمو

الأطفال وخصائص كل مرحلة منها وتقديم «البرامج المقننة» الخاصة بكل شريحة من الأطفال حسب خصائصها. وهذا يتطلب تكاتف جميع الجهود من معديّن وكتاب لهذه البرامج مع الجهات التربوية والاجتماعية، والمؤسسات المتخصصة في حقوق الأطفال، حتى تكون هذه البرامج معدة وفق مقاييس صحيحة يستفيد منها الأطفال.

٨- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات الميدانية على آثار مشاهدة التلفزيون على الأطفال من جوانب مختلفة ولدى عينات أخرى

المراجع

- [١] رمضان، كافية. «الإعلان التلفزيوني وأثره في الطفل». التربية الجديدة، ١٧، ع ٥١ (١٩٩٠م)، ٧٧ - ٩٤.
- [٢] الخوالدة، محمد، ومحمد صوالحة. «العلاقة بين العمر الزمني وعدد الساعات التي يقضيها طلبة المدارس في مشاهدة برامج التلفزيون». مجلة كلية التربية بأسوان، ٣ (١٩٨٩م)، ٢٩٣ - ٣٠٤.
- [٣] العبد، عاطف. برامج الأطفال التلفزيونية: دراسة تحليلية وميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧م.
- [٤] العيسوي، عبد الرحمن. الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.
- [٥] أبو معال، عبد الفتاح. أثر وسائل الإعلام على الطفل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٠م.
- [٦] Andreoli, V., and S. Worchel. "Effects of Media, Communication and Message Position on Attitude Change." *Public Opinion Quarterly*, 42 (1978), 59-70.
- [٧] Hornik, R. "Out of Television and Schooling: Hypotheses and Methods." *Review of Educational Research*, 51 (1981), 199-214.
- [٨] Morgan, M., and L. Gross. "Television Viewing, IQ and Academic Achievement." *Journal of Broadcasting*, 24 (1980), 117-34.
- [٩] Williams, P., et al. "The Impact of Leisure - Time Television and School Learning: a Research Synthesis." *American Educational Research Journal*, 19, no.1 (1982), 19-50.
- [١٠] ساووق، ملك. «أثر مشاهدة التلفزيون على التحصيل الأكاديمي وحل الواجبات البيتية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في الأردن». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٨٩م.
- [١١] Grebner, G., and L. Gross. "The Scary of TV's Heavy Viewer." *Psychology Today*, 9 (1976), 41.

- [١٢] يكن، منى. «أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام». بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢ م.
- [١٣] حسين، قاسم. «علاقة طول مدة مشاهدة التلفزيون وطبيعة برامجه بالتحصيل المدرسي لطلبة الصف السادس الابتدائي». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٥ م.
- [١٤] Comstock, G., et al. *Television and Human Behavior*. New York: University Press, 1981.
- [١٥] Anderson, D., and P. Collins. "The Impacts on Children's Education: Television Influence on Cognitive Development." (Working Paper No. 2). Office of Educational Research and Improvement. U. S. Department of Education, 1988.
- [١٦] Greenstien, J. "Effects of Television upon Elementary School Grades." *Journal of Educational Research*, 48 (1954), 161-76.
- [١٧] Scott, L. "Television and School Achievement." *Phi Delta Kappa*, 38 (1958), 25-28.
- [١٨] Slater, L. "An Analysis and Appraisal of the Amount of Television, General School Achievement, and Socio-Economic Status of Third Grade Students in Selected Public Schools of Erie Country, New York." *Dissertation Abstracts International*, 25 (1963), 36-67.
- [١٩] العامودي، خالد. «التلفزيون والأطفال: إيجابيات الاستخدام وسلبياته في المجتمع السعودي». رسالة الخليج العربي، ٥٦ (١٩٩٥ م)، ٩١-١٤٥.
- [٢٠] حمود، رقيقة. «تأثير التلفزيون على الأطفال». المؤتمر العلمي الأول ثقافة الطفل بين الإعلام والتعليم» في الفترة ما بين ١٨ - ١٩ سبتمبر. القاهرة: كلية رياض الأطفال، ١٩٩٦ م.
- [٢١] Furu, T. *The Function of Television for Children and Adolescents*. Tokyo: Sophia University, 1971.
- [٢٢] Childers, P., and J. Ross. "The Relationship between Viewing Television and Student Achievement." *The Journal of Educational Research*, 66 (1973), 317-19.
- [٢٣] Gadbery, S. "Television Viewing and School Grades: A Cross - Lagged Longitudinal Study." Paper presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development. New Orleans, LA, March 17-20, 1977.
- [٢٤] Hartel, E., and D. Wiley. *Social and Economic Differences in Elementary School Achievement*. Chicago: Group for Policy Student in Education, CEMEL Inc., 1978.
- [٢٥] Hilgard, E. et al. *Introduction to Psychology*. 7th ed. New York: Harcourt, Brace Jovanovich, 1979.
- [٢٦] Timmer, S., et al. "How Children Use Time." In F. Juster and F. Stafford, eds. *Time, Goods, and Well - Being*. New York: Harcourt Brace Jovanovich, 1988.
- [٢٧] صوالحة، محمد. «علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم مفاهيم

علمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في الأردن . « رسالة دكتوراه غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

Himmelweit, H. et al. *Television and the Child*. London: Oxford Univ. Press, 1958. [٢٨]

The Effect of Television Viewing on the Academic Achievement of Basic Stage Children in Jordan

Mohammad Ahmad Sawalha

*Assistant Professor, Department of Counseling and Educational Psychology,
College of Education and Fine Arts, Yarmouk University, Irbid, Jordan*

Abstract. This study aimed at investigating the level of television viewing by basic stage children in the first six grades and its relationship to their academic achievement. The sample consisted of 2257 children (1362 males and 859 females) in the first six grades of the basic stage in all the geographical and administrative areas in Jordan. The tools in this study were a questionnaire concerning television viewing, and school grade records. The results of the study were as follows:

1. The mean of television viewing of the sample was 3.38 hours daily.
2. There were no significant statistical differences between means of groups in television viewing due to sex effect.
3. There were significant statistical differences between means of groups in television viewing due to class effect.
4. There were significant statistical differences between means of groups in television viewing due to interaction between sex and class.
5. There was a negative relationship between academic achievement and the television viewing mean in case of the overall sample, and there was a positive relationship between academic achievement and the television viewing mean in the case of the first, second, and fifth class students.